Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التـــاجـــر: نعم، فقد يكون أمره حكاية طريفة
أقصها لزوجتى حين أعود في المساء
فهى تحب أطباق الحديث فى موائد العشاء

الفـــــلاح: أما أنا فإننى فضولى بطبعى
كاننى قعيدة بلهاء
وكلما نويت أن أكف عن فضولى
يغلبنى طبعى على تطبعى

الـــواعـــظ: وحبذا لو كان فى حكايته
موعظة وعبرة
فإن ذهنى مجدب عن ابتكار قصةٍ ملائمة
تشد لهفة الجمهور
أجعلها فى الجمعة القادمة
موعظتى فى مسجد المنصور

هؤلاء الثلاثة يدفع بهم الشاعر إلى المسرح من آن لآخر معلقين فى برود وحماقة لا تخلو من دلالة الإدانة. بل إن الشاعر يسخر من خلالهم بتلك النماذج على شاكلتهم مديناً مواقفهم. إنهم لا يختلفون عن السواد الأعظم الذى قال فيه شوقى بإجمال: (خلق السواد مضللاً وجهولاً)، والذى يسخر منه صلاح عبد الصبور ومن روح القطيع حين يقول على لسان المجموعة:

المجمـوعة: صفُّونا صفاً صفا
الأجهر صوتاً والأطول
وضعوه فى الصف الأول
ذو الصوت الخافت والمتوانى